

أعلن مصدر في الشرطة أنه عثر على جثة مصري أمس في منطقة الصينينة قرب تكريت. وقال المصدر إن الشرطة عثرت على جثة الرهينة المصري ناصر سلام على حافة الطريق وقد أوقعت يدها ورجلاه وهو مصاب برصاصة في الرأس ومخنوق بكوفية لكن السفارة المصرية في بغداد أعلنت أن لا علم لديها بفقدان أي مواطن مصري يحمل هذا الاسم.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخر كويم

العدد ( 195 ) السنة الثانية الاتنين ( 6 ) ايلول 2004

(20) رجب 1425

http://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية

16

250

دينارا

صفحة

## بعد عملية عسكرية في تكريت استمرت ثلاثة أيام

# قوات الحرس الوطني تعقل عزت الدوري في تكريت

بغداد، وكالات

صرح مسؤول في وزارة الدفاع أمس الأحد أنه تم إلقاء القبض على عزت ابراهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في النظام السابق، والذي يعد من أهم المظلومين من رجال النظام السابق لدى الولايات المتحدة، إذ يأتي ترتيبه سادسا في قائمة المظلومين التي أصدرتها واشنطن العام الماضي، في أعقاب غزو العراق.

ليلى

القبضا عليها عزت وقال المسؤول اننا طلب عدم الكشف عن اسمه إن (عزت) ابراهيم الدوري اعتقل في إحدى ضواحي تكريت. وذكر مسؤول عراقي أمس أن 70 مسلحا من الموالين لعزت قتلوا أو جرحوا في اشتباكات سبقت اعتقاله. وقال العقيد عدنان عبد الرحمن المتحدث باسم وزارة الداخلية: (لقد احاط العديد من المسلحين (بالدوري) محاولين انقاذه. وتقول التقارير الأولية ان حوالي 70 شخصا قتلوا أو جرحوا في الاشتباكات).

واضاف ان الدوري (اعتقل على ايدي الحرس الوطني العراقي في منطقة بين الدور وتكريت. وكان في عبادة يخضع لعملية نقل دم بسبب إصابته بسرطان الدم). ونسبت الأنباء إلى مصادر مقربة من أحد أعضاء المجلس الوطني ان أعوان الدوري البالغ عددهم نحو 150 حاولوا إطلاق سراحه، عبر مهاجمة عسكرية باء بالفشل وقضى على أغلبهم، وفر الباقون. ولم يحدد المصدر بالضبط أين تمت عملية إلقاء القبض. وكانت الأنباء قد تحدثت عن شن الحرس الوطني الذي

تسانده قوات أميركية حملة مدهامات مكثفة في مدينتي الدور وتكريت والمناطق المحيطة بها منذ مساء الجمعة حتى صباح أمس، بحثا عن الدوري. وذكر عدد من أهالي الدور أن حملة التفتيش شملت مناطق الدور والناعمة وحميرين والمناطق المحيطة بتكريت، وشاركت فيها عناصر من الحرس الوطني العراقي وسبايات مروحيات ودبابات أميركية. في ظل اشاعات اشارت إلى ان المطلوب دخل أحد المستشفيات هناك لإجراء فحوصات طبية.

معلومات وأنبأ متضاربة

وجاءت هذه المدهامات في وقت تضاربت فيه التقارير عن الدوري. فمن جهة نسبت تقارير اعلامية الى بعض المصادر الغربية من البعثيين العراقيين ان (انتقال عدد من اصحاب الترتب العالية في النظام البعثي السابق الى سورية مكثه من اعادة تنظيم حزب البعث). وشارت هذه التقارير إلى ان (الحزب انتخب عزت الدوري امينا عاما وقائدا أعلى للمقاومة). ووضحت انه (يتنقل في مناطق حدودية بمساعدة العشرات العربية، ويسغل دمه مرتين في الاسبوع عند اخصائين يرافقونه باستمرار)، في إشارة إلى إصابته بالفشل الكلوي. وكانت تلك المصادر قد وصفت الوضع الأمني للدوري بأنه (ممتاز لأن حزب البعث ارتقى خلال الفترة الأخيرة الى مستوى يمكنه من ايجاد مناصرين له يعطون القياديين أماكن آمنة



للإقامة فيها). في حين نقلت تقارير أخرى عن (مصادر مطلعة) ان الدوري (توفي قبل 6 أشهر). وذكرت التقارير نقلا عن هذه المصادر (ان عددا قليلا جدا من الأشخاص شاركوا في دفن الدوري قرب مدينة الحويجة الواقعة شرق كركوك)، موضحة انه (كان يعاني سرطان الدم وأمراض في القلب، وانقطع به السبل بعد رفض الكثير من العشرات العراقية توفير ملجأ له). يذكر ان واشنطن رصدت مكافأة مقدارها عشرة ملايين دولار لمن يذلي بأية معلومات تؤدي إلى القبض على الدوري.

من هو عزت الدوري؟

ولد عزت ابراهيم الدوري عام 1942 في قضاء الدور (توفي في تكريت. وانتسب مبكرا إلى حزب البعث العربي الاشتراكي/ تنظيم العراق، واعتقل مرتين وسجن بين عامي 1963 و 1967 وأصبح

عضوا للقيادة القطرية في الحزب، بعد نجاح انقلاب 1968 مباشرة، ليتسهم بعدها منصب عضو لمجلس قيادة الثورة. وفي عام 1972 أصبح وزيرا للزراعة وزيراً للإصلاح الزراعي، ثم وزيرا للداخلية بعد ذلك بعام واحد. ومنذ عام 1979 بدأ الدوري وكأته الرجل الثاني بعد صدام، حين أوكل إليه الأخير منصب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة. لكن نجم الدوري لم يحس في قيادة الثورة. لكن نجم الدوري لم يحس في قيادة الثورة. لكن نجم الدوري لم يحس في قيادة الثورة.

عقدت بعد حرب تحرير الكويت عام 1991 وكان له حضور لافت في قمة بيروت العربية ال 14 التي شهدت عناقا بينه وبين ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، تبعا مصافحة مشتركة مع الوفد الكويتي. وترأس كذلك وفد العراق في القمة العربية العادية ال 15 التي عقدت بمدينة شرم الشيخ المصرية ليحث الأزمة العراقية، وطالب في خطابه أمام الزعماء العرب في تلك القمة بعدم تقديم التسهيلات العسكرية للقوات الأميركية في حال شنت الحرب على العراق.

صفحات سوداء لكن الشخصية الدبلوماسية التي ظهر بها الدوري في السنوات الأخيرة لم تنح من هدفها لهجوم عراقي كبير بالأسلحة الكيميائية في آذار 1988، أسفر عن مقتل نحو 5000 من سكانها.

تشييع هزين لضحايا المدرسة  
الروسية

إجراء أفرأقية  
للانضمام الى منظمة  
النجارة العالمية

أين نجد  
طنينا غير سيال

من وثائق محاكمة علي هيد  
الرازقي

13

7

## في حملة استهدفت جيوب الإرهاب في اللطيفية

# 500 معتقل ومصادرة كميات كبيرة من الأسلحة

وتشكل هذه المعارك جزءا من العمليات الواسعة التي اطلقتها الحكومة ضد العناصر المسلحة في المنطقة. وصرح ل (المدى) مواطنون تعرض بعض افراد عوائلهم إلى اغتيال عن طريق إحراق السيارات أن هذه العمليات مدبرة ومخطط لها بعناية، حيث تمتلك هذه العناصر أجهزة اتصالات متطورة وسيارات حديثة ونقاط مراقبة، تمكنهم من الانقضاض على أهدافهم بسرعة كبيرة، ثم يختفون باتجاه الغرب، حيث الطريق المؤدي إلى مدينة الفلوجة. ويضيف الأهالي الذين يتخوفون كثيرا من الافصح ان أسمائهم ان هناك عناصر أخرى كانت تنتمي إلى أجهزة النظام السابق من ذوي الرتب العالية، تقوم هي الأخرى بعمليات اغتيالات متعددة للشخصيات السياسية المعروفة. وقد أخذوا في الأشهر الأخيرة بتوسيع عملياتهم لتشمل مديري الدوائر الحكومية، إذ يتم استهداف السيارات الحكومية وحرقها على الطريق العام بمن فيها.

اللطيفية، الصدا، أ ف ب في حملة استهدفت القرى الواقعة في اللطيفية، على الطريق من بغداد إلى محافظةتي الحلة وكربلاء، اعتقلت الشرطة العراقية التي تساندها القوات الاميركية 500 مشتبه به، وصادرت كميات كبيرة من الأسلحة، بحسب ما اعلن مسؤول في الحرس الوطني. وقال ضابط في جهاز استخبارات الحرس الوطني في كثة الحمودية: (اوقفنا 500 مشتبه). وردا على سؤال حول العثور على هائلن خلال العملية، نفى المسؤول ذلك قائلا: (لا لم نجد احدا). وقال المسؤول ان المعارك توقفت في منتصف ليلة السبت، (لان العملية سارت بشكل جيد). وتابع قائلا: (صادرنا كميات كبيرة من المتفجرات وخمسة براميل سعة 30 لتر من مادة تي ان تي وقذائف مضادة للدبابات وقذائف هاون).

واشارت حصيلة للحرس الوطني ومستشفيات بغداد والمنطقة الى استشهاد 12 من افراد الشرطة وخمسة من الحرس الوطني ومدني واحد، فضلا عن جرح 11 شرطيا. واشارت حصيلة للحرس الوطني ومستشفيات بغداد والمنطقة الى استشهاد 12 من افراد الشرطة وخمسة من الحرس الوطني ومدني واحد، فضلا عن جرح 11 شرطيا.



## خاطفون يشدون فتوى هيئة العلماء حول شرعية الخطف

بغداد - الوكالات - بثت قناة (العربية) أمس الاحد شريط فيديو اكدت فيه مجموعة عراقية مسلحة تطلق على نفسها (الجيش الاسلامي السوري - كتائب الرايات السود) انها تنتظر فتوى من هيئة علماء المسلمين في العراق بشأن خطف الاجانب. وقال احد عناصر المجموعة الذي كان ملثما وقفاً بإيادها واكب شرط القيد (ناشدا هيئة علماء المسلمين اصدار فتوى تحدد فيها هذا العمل واننا على استعداد للثلاث بها).

## 110 جندي امريكي جرحوا خلال شهر آب الماضي

واشنطن/ الصدا وصل عدد الجنود الامريكيين الجرحى خلال شهر آب الماضي إلى (110) ويعد هذا الرقم الاكبر منذ انتهاء العمليات العسكرية. وقال اطباء امريكيون ان الزيادة الحادة في الاصابات جاءت نتيجة اتساع المواجهات التي اندلعت طوال ثلاثة اسابيع في مدينة النجف الاشراف اضافة إلى المواجهات في مدن الصدر والفلوجة وسامراء التي بقيت خارج نطاق السيطرة

## هيئة الاعلام العراقية، وقال: نحن فوجئنا بقرار تمديد الحظر الذي أعلنته اللجنة الوزارية للأمن الوطني العراقي يوم أمس الأول.

بث قناة الجزيرة من داخل العراق إلى عدم تقديم قناة الجزيرة طوال مدة الغلق المؤقت (توضيحات طلبتها منها الحكومة العراقية حول أسباب قيامها باستعداد الأراء ضد الشعب العراقي وحكومته الوطنية، فضلاً عن كونها لم تتقدم كما هو متعارف عليه وطلب رسمي إلى الحكومة تتسائل فيه عن الأسباب التفصيلية التي دعمتها لانسحابها من العراق).

# (الجزيرة) فوجئت بقرار تمديد منعها وهيئة الاعلام تنتظر الإجابات من الدوحة

العراقي إلى المقر الرئيسي للقضاء القطري في الدوحة، التي لم تجب حتى الآن على هذه الاستفسارات.

واتصلت (المدى) هاتفياً بالسيد جهاد بلوط المتحدث الرسمي باسم (الجزيرة) الذي أكد حرص القناة (على الالتزام بالتدابير المهنية). كما أكد حرص القناة على الاستمرار بتغطية الواقع والأحداث في العراق. وعن الموقف من الاستفسارات المقدمة ل(الجزيرة) من هيئة الاعلام العراقي، قال بلوط ان القناة ما زالت تدرس تلك الاستفسارات. وكان السيد حيدر الملا محامي (الجزيرة) في بغداد، قد عبر ل(المدى) عن ارتياحه لسير المناقشات مع ممثلي

وسياستها إزاء الشأن العراقي. وعبرت مصادر الهيئة في حديثها عن اهتمامها وعملها على توفير ظروف عمل مهني اعلامي حرة، وكذلك حرصها الشديد على التمسك بالمصلحة الوطنية في هذا الظرف البالغ التعقيد.

وقالت المصادر انها سلمت مكتب (الجزيرة) في بغداد عددا من الاستفسارات التي تعين في اجاباتها الهيئة في حرصها على عمل قناة (الجزيرة) في بغداد من جهة وفي تفهم متطلبات الحكومة العراقية من جهة أخرى. وعلمت (المدى) ان مكتب الجزيرة في بغداد، احوال استفسارات هيئة الاعلام

بغداد / (الصدقا) علمت (المدى) ان هيئة الاعلام العراقي وهي جهة مستقلة وغير حكومية تتابع مع قناة (الجزيرة) القطرية من جهة ومع الجهات الحكومية العراقية من جهة أخرى مسألة الحظر المفروض على القناة القطرية من قبل الحكومة العراقية التي تتهمها (بالتحريض على العنف).

وقالت مصادر مطلعة في هيئة الاعلام العراقي ل(المدى) ان الهيئة تناقشت قبل يومين مع المحامي الخاص بفضائية (الجزيرة) في بغداد حول هذه القضية، وحول موقف القناة وتوضيحتها للاتهامات الموجهة إليها

## فجيا محاولة لكسب ود اهالي المدينة

## منح شركة عراقية عقداً لإصلاح شبكات الماء والمجاري

نيويورك / الصدا منح الجيش الأمريكي عقداً لشركة عراقية للقيام بإصلاح شبكات الماء والمجاري في مدينة الصدر في مسمى لكسب ود الناس في هذه المدينة التي شهدت معارك عنيفة خلال الأيام الماضية. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن قائد الجيش الأمريكي في بغداد الجنرال بيتر شيريلي بقوله إذا استطعنا جعل مدينة الصدر تبدو جميلة ونظيفة فإن ذلك سيقربنا من هؤلاء لكسب ودهم. وتشير الصحيفة إلى انه برغم الملايين من الدولارات المخصصة لإعادة اعمار شبكات المجاري والطاقة الكهربائية إلا ان بطء العمل اصبح يخلق تهديداً أمنياً متزايداً للوضع المتدهور أصلاً.

## لجان متابعة شكاوى وطلبات المواطنين

بغداد / كريم جاسم السوداني أعلن المدير العام لشركة الاستشفافات النفطية المهندس ناطق خضر عباس بأن لا علاقة للآبار النفطية بالهزات الأرضية الأخيرة التي حدثت في مدن الناصرية والرفاعي في محافظة ذي قار مؤخراً. وقال: ان الأسباب الرئيسة للهزات تعود إلى حركة داخل القشرة الأرضية مما يؤدي إلى تصدع في التكوينات الجيولوجية وبالتالي نتيجة يؤدي ذلك إلى حدوث هزة أرضية. وطمان المهندس ناطق المواطنين من اهالي الناصرية والرفاعي بعدم حدوث هزات أرضية تدميرية في المنطقة. مؤكداً بأن لا علاقة بين إنتاج النفط في الآبار النفطية وبين ما يحدث من هزات أرضية.

## إخماد الحريق في أنبوب كركوك جيهان وعمليات الإصلاح تبدأ اليوم

بغداد / (الف ب) - أعلن رجال الاطفاء في شركة نفط إخماد الحريق المشتعل منذ الخميس في أنبوب النفط الذي يربط بين كركوك وتركيا بعد عملية التخریب التي ادت إلى وقف صادرات النفط. وقال جمعة احمد رئيس مجموعة رجال الاطفاء في شركة نفط الشمال في كركوك (ستخمد الحريق وستبدأ اعمال اصلاح الانبوب على ان تستمر اسبوعاً). وكان المسؤول عن امن الانابيب في الشركة احمد حسن غضيف اعلن ايضا السبت ان اعمال الإصلاح ستستمر سبعة ايام.

## استئناف المعارك في تلعفر وبلد.. قتيلان وإصابة مروحية

بغداد - الوكالات لا تزال المعارك تدور في مناطق متفرقة في شمال بغداد والعراق، فقد استؤنفت المعارك أمس بين المسلحين والقوات الاميركية والعراقية في وسط تلعفر التي تعرضت للقصف بالمروحيات. وقال فوزي احمد مدير مستشفى تلعفر ل (فرانس برس) ان عراقيين قتلوا واصيب تسعة اخرون في المعارك. واستؤنفت الاشتباكات أمس الاحد نحو الساعة التاسعة بعد هجوم المسلحين على قافلة اميركية على طريق محيط بالمدينة. واستمرت المواجهات ساعتين ثم انسحبت القوات الاميركية وسيطر المسلحون بالكامل على المدينة كما افاد الضابط في المدينة التي تسكنها غالبية من العرب والتركمان. وقال الجيش الاميركي ان المدينة أصبحت (ملاذا للراهبين القادمين من سوريا). واعلنت فرقة المشاة الاميركية الثانية في بيان انها شنت هجوما واسعا على هذه المدينة (لقتل وا اعتقال عناصر خلية ارهابية) لم تحدها. وافاد الجيش الاميركي ان طياري مروحية (كيوا او اتش- 58 دي) اصيبت بجروح خلال هبوط اضطراري بسبب اشتعال المحرك بعدما ما اصابه القاتلون. وفي بلد قتل عراقيان وجرح خمسة اخرون أمس في غارة نفذها الطيران الاميركي قرب المدينة.

## إعادة 848 مفضولاً سياسياً الى وظائفهم في دوائر التربية

بغداد / الصدا أعلن في وزارة التربية عن صدور قرار بإعادة 848 مفضولاً سياسياً الى وظائفهم. في دوائر الوزارت وقال وزير التربية الدكتور سامي الظفر ل(المدى) ان هؤلاء المفضولين الذين اتخذنا قرارا باعادتهم إلى وظائفهم سيشارون اعمالهم في مديرية تربية بغداد للصفحة الأولى ومديرتي محافظتي المثنى وواسط. و اضاف ان الايام القليلة المقبلة ستشهد إعادة اكبر عدد من المفضولين سياسياً وبشكل غالبية من المدرسين والمعلمين بعد ان يقدموا المستندات المطلوبة من مقتس الحكم اومايويد الضر السياسي ويذكر ان وزارة التربية اعادت خلال الفترة الماضية اكثر من (12) الف مفضول سياسي الى وظائفهم. في دوائرها بغداد والحافظات.

